

حلقات نور على الدرب (792) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم حين
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم. الى حلقة جديدة ضمن حلقات برنامجكم نور على الدرب
اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار
العلماء - [00:00:18](#)

مع مطلع هذا اللقاء نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بقبول دعوتنا فاهلا ومرحبا بكم يا شيخ صالح اهلا بكم وبالمستمعين سوف
تستمعون باذن الله تعالى في هذه الحلقة الى جملة من الاسئلة من المستمع رفيق عزيمة من الاردن يسأل عن دعاء الاستفتاح -
[00:00:38](#)

ومتى يمنع الابناء من الخلوة والاختلاط؟ ابو سامي من حائل يسأل عن الفطر عند السفر وهل اعتمر الرسول صلى الله عليه وسلم في
شهر رجب؟ ويسأل عما يسمى بالحق ويسأل عن توزيع الحلوى على الزملاء عند مناسبة سعيدة وعن الولاء والبراء - [00:00:55](#)
مرسلة فاء غين عين مالك من الطائف تسأل عن سفر المرأة مع زوج اختها وعن كشف المرأة وجهها لخطيب ابنتها وعن الدعاء في
النافلة قبل السلام مع رفع اليدين وتسأل عن زيارة من عندهم منكرات - [00:01:11](#)
ام احمد تسأل عن اسباب تذوق حلاوة الايمان المستمع صاد او المستمع صاد عين من حوطة بني تميم ستسأل عن آآ انها رأّت علامة
الظهر بعد الفجر فهل تصوم وتسأل عن صلاة العاجزة في التراويح وعن حديث تكفرن العشير - [00:01:26](#)
وعن ترك الصلاة بسبب النوم. احمد الطويل من الرياض يسأل عن اسم الساتر. هل هو من الاسماء الحسنی وعن الميزان يوم القيامة
وعن انكار احد الملائكة بسم الله نبدأ في عرض اسئلة هذه الحلقة هذا - [00:01:45](#)

سؤال من المستمع رفيق عظمة من الاردن يقول عندما ابدأ الصلاة اقرأ دعاء الاستفتاح سبحانه اللهم وبحمدك الى اخره ولكني
سمعت شخصا بجانبني في الصلاة يقول وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا - [00:01:59](#)
فلما انقضت الصلاة سألته عن هذا الدعاء فقال هذا هو الصحيح في دعاء الاستفتاح. ما قول فضيلتكم وايضا صواب بسم الله الرحمن
الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد - [00:02:14](#)
سيد الاولين والآخرين وعلى اله وصحابه ومن اتبع هديهم واستن لسننتهم الى يوم الدين وبعد كلا القولين صحيح من قال سبحانه
اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك لا اله غيرك - [00:02:31](#)

ومن قال وجهت وجهي لنا ليه قطر السماوات والارض الى اخرها الا ان هذا القول الاخير اكثر ما يقال في صلاة التهجد وقد بحث اهل
العلم الامر رجح ما ذكرته وهو اختيار عمر رضي الله عنه وارضاه - [00:02:50](#)
احسن الله اليكم يقول متى يجب علينا ان نمنع الابناء من الخلوة والاختلاط بالنساء غير المحارم؟ وهل يجب على الاب ان يأمر بنته
الصغيرة بالصلاة ام ان هذا يرجع الى الام فهي اعرف بحال بنتها - [00:03:17](#)
اما الاولاد فيأمرهم بالصلاة اذا بلغوا اتم سبع سنين امر لا شدة فيه فيه الترغيب والحث ويأمر الله بالامر الحازم والظرب الذي لا يشق

جلدا ولا يكسر عظما اذا اكملوا عشر سنين - 00:03:31

لحديث مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع عين لا ينام هؤلاء الاولاد متلاصقين في نومهم فرق بينهم ويحسن ان تنحاز الفتيات عن الفتیان في هذه السن - 00:03:56

والفتی لا يدخل على النساء اذا بلغ الحلم عليهن الاحتجاب منه الاستئذان اذا اراد ان يدخل الى ما كان فيه النساء وقد بين الله جل وعلا في سورة النور اداب الدخول - 00:04:29

المنازل والاستئذان وبالنسبة للنساء فان من بلغ الحلم احتلم ورأى المنی من احتلامه او اكمل خمس عشرة سنة اتمها من عمره او انبت الشعر الخشن او ما ذكره من وجدت فيه هذه العلامات او بعضها فقد بلغ - 00:04:54

وتحتجبونه النساء احسن الله اليكم المستمع ابو سامي من حائل يقول سمعت خطيب جامع يقول ان من سافر وافطر في رمضان فله اجران. اجر لاخذ لاخذه بالرخصة واجر القضاء بعد رمضان. هل هذا صحيح - 00:05:30

هذا قول ساقط فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يسافر في رمضان ويصوم وهو مسافر ويفطر واصحابه معه رضي الله عنهم وارضاهم يصومون في السفر ويفطرون ولم يحث على الفطر - 00:05:49

الا من تضرر بالصيام انه جيء اليه بشخص او رجل كاد ان يغمی عليه وهو صائم في الحر فقال عليه السلام ليس من البر الصيام في السفر وفي حجة وفي عام الفتح - 00:06:15

غزا النبي صلى الله عليه وسلم مكة في رمضان وصاموا في الطريق ولما قربوا من مكة امر الناس ان يفطروا ليتقوا من لقاء العدو فافطر بعضهم وتوقف البعض ودعا النبي بماء وشرب علانية - 00:06:36

ولما قيل له عن بعضهم انه لم يفطر قال اولئك العصاة. اللهم صلي ويقول الصحابة كنا نسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منا الصائم ومن المفطر فلا يعيب المفطر على الصائم ولا الصائم على المفطر - 00:07:02

وفي احدى الغزوات بيوم حار لما نزلوا اما الصائمون فقد ظعفوا واما المفطرون فقد حطوا عن الرواحل واستقوا الابل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر. الله اكبر - 00:07:24

ادل ذلك على انهم انما ذهبوا في ذلك لخصوص ذلك اليوم حار وما قاموا به من عمل عجز عنه اخوانهم الصائمون. هم فالصيام في السفر جائز ومن افطر في سفره جاز له الفطر - 00:07:53

ويقضي عدة ما افطر من رمضان في ايام اخر ومن لم يشق عليه الصوم بل وجد نفسه ترتاح له اكثر فالصيام افضل الله اليكم صاحب الفضيلة في مثل هذا السؤال الحقيقة يخطر في البال مسئولية الخطيب وانه لابد ان يصدر في اقواله عن اهل العلم -

00:08:12

لانه يوجه الناس الذين يأتون اليه في المسجد هل من توجيه لمثل هذا الخطيب شكر الله لكم؟ لا شك ان كل من تولى امامة الناس عليه الا يسرع الى اصدار الاحكام والفتاوى - 00:08:35

وان يرجع الى اهل العلم في ذلك ثم ينبغي الا يعلن على الناس مثل هذه الاقوام اذا كان يريد ان يبين لهم ان الفطر جائز يبين ان الله جل وعلا ذكر - 00:08:52

ان من كان مريضا او على سفر فعليه القضاء من عدة ايام اخر ويذكر ان السفر يبيح الانسان يفطر ولو كان في غاية الراحة اما ان يعطي هذا الثواب دون دليل انه صحيح فلا يجوز - 00:09:10

احسن الله اليكم اخونا يسأل يقول هل صحيح ان الرسول صلى الله عليه واله وسلم اعتمر في شهر رجب مر في حلقة مضت الاشارة الى ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام - 00:09:34

سافر عامر حديبة في رجب وصده الكفار عن دخول مكة وقاظاهم على ان يأتي معتمرا بعد عام فعاد اليهم في رجب احسن الله اليكم يقول كثيرا ما نلزم المخطئ من احدنا بما نسميه الحق - 00:09:49

وهي ذبيحة يذبحها ويضع وليمة لنا ونحظرها نحن الاقارب والاصحاب والقصد منها فقط المتعة كما ان هذا الامر ليس الزاما وانما في

حدود معينة فهل هذا جائز الصحيح انه غير جائز - 00:10:12

اولا جاء في الحديث الصحيح الصحيحان وغيرهما لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيبة من نفسه والامر الاخر لا يؤخذ المال الا بمقابل الا ما كان من طيبة نفس والامر الاخر - 00:10:33

ان الرهن على المال المراهنة عليه لا يحل بالمال ولا تصح المسابقة فيه و ارشد الى ما قد يجول في الذهن انه يخالف ما اقوله الان الى مراجعة تفسير اول سورة الروم - 00:10:57

لان عمرة فان ابا بكر رضي الله عنه لما انتصر الفرس على الروم وفرح مشركو مكة لذلك لان الفرس مشركون ولان الروم اهل كتاب فالمشركون اقرب قلوبا الى المسرفين واهل - 00:11:23

الكتاب اقرب الى اهل الكتاب فقال ابو بكر سينتصر الروم اه راهنهم على مال ولما اخبر النبي قال زدهم اي من المدة وتم فيما بعد انتصار الروم على الفرس وتوهم بعض الناس ان ما كان حاصل - 00:11:51

لذلك الامر الذي جرى بين الصديق وبين قريش انه مستمر لكن الصحيح انه غير مستمر فلا يحل المراهنة على مال اي اذا عرفت هذا لك كذا واذا لم تعرف عفا عليك كذا وامثال ذلك - 00:12:22

ويضاف اليها ما يتعلق بالحقوق وهي اشبه ما يكون بالحكم بالباطل احسن الله اليكم يقول ما حكم توزيع الحلوى على الزملا في العمل عندما تحصل لي مناسبة سعيدة مثل مولود او ترقية او نجاح لاحد ابنائي - 00:12:48

لا بأس بذلك ولا حرج لان ادخال السرور على الاحباب بغير محرم من الامور الحسنة الكريمة احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع ابو سامي من حائل يقول حدثونا عن الولاء والبراء الذي انقضت مبانيه في هذا الزمان والله المستعان - 00:13:05

لا شك ان الولاء من المؤمن للمؤمن وليس الكافرون بولي للمؤمن وليس معنى هذا ان تظهر لكل كافر عدا و تشعره بذلك لكن ينبغي الا تشاركوا بانه وليك وحميمك وانك تبادله المودة - 00:13:27

فان الله يقول لا تجدوا قوم يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله الى اخر الاية فذكروا القرابات وانه لا يحل موادتها اذا كانت محادة لله جل وعلا ولرسوله - 00:13:57

صلى الله عليه وسلم ايه الواجب على المسلم ان يحب اولياء الله وان يبغض اعداء الله ولا يلزم من ذلك الا يجامل اعداء الله فالمجاملة شيء والمنازمة اظهار العداوة شيء اخر - 00:14:13

والمسلمون الان اضعف من ان ينصب العدا لل كفار ويعلنهم بذلك ويعدوا له عدته لان المسلمين فرطوا بدينهم وافلتوا حمال القوة من ايديهم ووقع الكثير منهم تحت قوله تعالى فخلف من بعدهم خلف - 00:14:42

اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات وحكموا بغير ما انزل الله واستباحوا ما لا يحل استباحته فرس الولاية والموالة الا من شاء الله وهذه امور تجب على الفرد والجماعة وهي مع القدرة فنسأل الله ان يحقق المسلمين - 00:15:10

اسباب القوة وان يحقق فيهم صدق الولا لاولياء الله. اللهم امين وصدق معاداة اعداء الله والله المستعان. الله المستعان جزاكم الله خير هذه المرسلة غين عين المالكي من الطائف تقول هل يجوز للمرأة ان تسافر مع زوج اختها - 00:15:42

بمرافقة اختها معها الى مكة مثلا النساء لسن محارم للنساء وزوج الاخت وزوج العممة والخالة ليسوا من المحارم وانما هم اجانب فمن سافرت مع اختها وزوجه لم تسافر مع ذي محرم ولا زوج - 00:16:04

وتكون عاصية لرسول الله صلى الله عليه وسلم تقول هل يجوز للمرأة ان تكشف على خطيب ابنتها قبل عقد القران بينهما خطيب ابنتها ليس بزواج لابنتها وانما يجوز لها الكشف كشف الوجه - 00:16:28

عنده اذا تم عقد النكاح تقول هل يجوز ان يدعو الشخص في صلاة النافلة ويرفع يديه بالدعاء قبل السلام؟ وما هي مواضع رفع اليدين في الدعاء مواضع رفع اليدين في الدعاء عند تكبيرة الاحرام - 00:16:50

يرفع المصلي يديه قد تكون اصابعه محاذية لاذنيه ويرفع يديه في التكبير في الركوع والرفع منه الرفع من السجدين الركعتين واما في اثناء الدعاء ورفعهما لسؤال الله جل وعلا. هم - 00:17:10

فالاصل في ذلك الجواز في كل دعاء يطيل فيه الداعي والنبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام ذكر في الحديث الصحيح ما يدل على ان الاصل رفع اليدين في - [00:17:34](#)

فهو يقول رب اشعث اغبر يطيل السفر يرفع يديه يا رب يا رب ومطعمه حرام وملبسه حرام وغضب الحرام. فاني يستجاب لذلك هذا الحديث وغيره كحديث ان الله لا يستحي - [00:17:57](#)

من عبده المؤمن يرفع يديه ان يردهما خاليتين او كلمة نحوها فرفع اليدين في الدعاء سنة قد قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه ان رفعهما سنة استنادا الى هذه الدالة - [00:18:22](#)

والف الحافظ السيوطي رسالة في رفع اليدين في الدعاء ورفع اليدين كما ذكرت قبل السلام في الصلاة. واما في اثناء الصلاة في غير المواضع التي اشير اليها وهي تكبيرة الاحرام - [00:18:42](#)

والركوع والرفع منه والنهوض من الركعتين على الهيئة التي ليست لا تكون اليدان مجموعتين وانما ترفع كل يد باتجاهها ما عدا ذلك فالاصل عدم الرفع واما ان يرفع يديه وهو يصلي - [00:18:58](#)

في التشهد فلا اعلم اثرا على النبي صلى الله عليه وسلم انه كان وهو جالس يرفع يديه اثناء الصلاة يدعو احسن الله اليكم اختنا تذكر بانها بان الله تعالى قد من عليها بالتوبة ولها اقارب لديهم منكرات - [00:19:18](#)

زوجها يجبرها ان تذهب اليهم والا تنكر عليهم يقول ما علينا منهم انما نحن زائرون. ما توجيهكم؟ جزاكم الله خيرا اما ان كانت هذه المنكرات يستعلنون بها امامكم فلا يحل - [00:19:36](#)

الا ان تنفروا واما ان تكون لهم حال لا ترضون. فلا شك ان الاولى عدم الذهاب اليهم الا على سبيل النصح والارشاد والوعظ والتوجيه وطاعة الزوج واجبة الا اذا امر بمعصية - [00:19:53](#)

عونها عن واجب متعين احسن الله اليكم ام احمد تسأل وتقول ما الاسباب التي تعين الانسان على ان يتذوق حلاوة الايمان ولذة الطاعة بين ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام - [00:20:17](#)

يقول ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر - [00:20:39](#)

بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقي في النار يلحق بمن يكره ان يعود الكفر من كان على المعاصي ثم تاب فانه اذا كان يكره العودة اليها كما يكره اللقاء في النار - [00:20:59](#)

يكون ممن اخذوا بالاسباب المعينة على تذوق الايمان والشعور بطعمه وحلاوته. نعم جزاكم الله خير هذه المرسلة صاد عين عين من حوطة بني تميم تقول امرأة لم تستيقظ الا بعد اذان الفجر بنصف ساعة - [00:21:19](#)

ورأت علامة الطهر هل تعيد صيام ذلك اليوم اذا كانت نامت وهي حائض ولا تعلم متى طهرت وانما طارت في النهار رأت الطهر ولا تدري هل كان فطورها قبل دخول النهار او بعده - [00:21:38](#)

فهذه الاصل انها لن تقضي الواجب فعليها قضاء ذلك اليوم اما اذا كانت نوت الصيام وتحقق لها انها طهرت قبل طلوع الفجر فصيامها صحيح لا يخالف تقول امرأة لا تستطيع الوقوف طويلا اثناء صلاة التراويح لكنها تستطيع السجود والركوع وغير ذلك. اذا جلست متربعة كيف تسجد - [00:22:09](#)

اذا جاء السجود تعدل حالها فانه لا بد من السجود الا لمن عجز عنه. نعم احسن الله اليكم تقول في حديث الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم انكن تكفرن العشير. هل كفران العشير خاص بالزوج فقط - [00:22:39](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر في صلاة الكسوف انه رأى النار ورأى اكثر اهلها النساء قامت اليه امرأة وقالت لم يا رسول الله قال لانكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير - [00:22:58](#)

اذا احسنت الى احداهن الدهر ثم يعني رأت غير ذلك قالت ما رأيت منك خيرا قط يلحق به اي بهذا فيما لو ان الزوج كان ينكر الفضل ولا يعرفوا حقا - [00:23:24](#)

وكلما اساءت المرأة الاساءة قال لم ارى منك خيرا ولم تحسني في يوم من الايام وهو كاذب فان هذا ايضا يدخله في مواقع الوعيد.

نعم جزاكم الله خيرا تقول هل الذين يتركون صلاة الفجر بحجة النوم؟ او اي صلاة اخرى - [00:23:44](#)

هل تأمرهم بقضائها بعد خروج الوقت وبخاصة الاولاد الذين عمرهم ما بين السادسة عشر الى العشرين؟ وما هو موقفنا كاخوات

واخوة في البيت من نام وهو يعلم انه لن يستيقظ للصلاة في وقتها - [00:24:03](#)

ولن يأخذ بالاسباب المعينة على الاستيقاظ فحكمه حكم من عزم على ترخي تلك الصلاة والعزيمة على ترك فرض واحد من فرائض

الصلوات الخمس باشرت هذا الترك بنوم او غيره يخرج من الملة - [00:24:21](#)

ولو مات في تلك الحالة لمات غير مسلم امر الصلاة امر عظيم يقول الصحابة ما كان شيء يعده يعد اصحاب محمد صلى الله عليه

وسلم تركه كفر الا الصلاة التعمد لترك الصلاة كفر - [00:24:42](#)

وينبغي للانسان ان يعود بنيه وبناته ومن تحت سلطته وان يعودهم على الاهتمام بالصلاة وادائها جزاكم الله خيرا هذا المستمع احمد

الطويل من الرياض يقول هل اسم السائر من اسماء الله الحسنى؟ وهل يجوز لي ان اسأل الله تعالى بستره على العصاة؟ فاقول -

[00:25:07](#)

اللهم اني اسألك بسترى على خلقك ان تغفر لي يجوز لك ان تسأل وتقول اللهم اني اسألك بانك بسترى على خلقك تغفر لي لكن ليس من

اسماء الله السائر احسن الله اليكم يقول هل الميزان يوم القيامة لوزن الاعمال ام للصحف التي ذكرها الله في القرآن الكريم؟ وهل

الميزان للمسلمين والكافرين؟ ام ان الكافر يدخل - [00:25:30](#)

النار قبل الميزان اما الميزان فتوزن به الاعمال وهذه الصحف من الاعمال في حديث البطاقة واما من مات على الكفر فليس له عمل

صالح يوزن وانما الوزن لمعرفة ما يثقل من العمل - [00:25:56](#)

وما يطيش منه فمن فمّن لم يكن له عمل يعتد به لا يكون خاضعا للوزن. نعم يقول ما حكم من انكر ملك من الملائكة؟ هل هو كافر؟

فمثلا من انكر وجود ملك موكل - [00:26:21](#)

بالرؤى كما جاء في الحديث هل يكفر مع انه يؤمن بجميع الملائكة لا يجدر للانسان ان يكفر بملك من الملائكة باسمه مما ذكر قص

علينا في كلام الله جل وعلا او كلام رسوله - [00:26:37](#)

رايحن وين واجب ان يؤمن بعموم الملائكة وبخصوص من سموا وكذلك الانبياء واعود الى الوزن لا شك ان الجميع يوزنون الكافر هو

مسلم فاما من ثقلت موازينه واما من خفت موازينه - [00:26:53](#)

لما ذكر الكافل في سورة المؤمنون ذكر ما عليه اي ما على من خفت موازينه احسن الله اليكم ونفع بكم وبعلمكم اخوتنا المستمعين

الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد - [00:27:17](#)

رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته. شكرا لكم انتم يا مستمعي الكرام على حسن استماعكم.

تقبلوا في الختام تحية الزميل فهد بن محمد العثمان من الهندسة الاذاعية - [00:27:37](#)

حتى نلتاقم نستودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:50](#)